

الحجۃ فی القراءات السبع

سورة القدر والقيمة موضع الالف ثم خف الهمزة فحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقي راه
بألف ساکنة غير مهموزة الا ان الناقل لذلك عنه لم يضبط لفظه به هذه لغة مشهورة للعرب
يقولون في رءاني راء نی في سأاني ساء نی قال شاعر هذه اللغة ... أو ولید معلل راء رؤیا
... فهو يهذی بما رأى في المنام
ومن سورة القدر .

قوله تعالى حتى مطلع الفجر اجمع القراء على فتح اللام الا الكسائي فإنه قرأها بالكسر
فالحجۃ لمن فتح انه اراد بذلك المصدر و معناه حتى طلوع الفجر والحجۃ لمن كسر انه اراد
الاسم او الموضع وقد شرح فيما تقدم بأبيین من هذا وحتى ها هنا بمعنى الى .
ومن سورة القيمة .

قوله تعالى خير البرية و شر البرية يقرآن بتحقيق الهمز والتعويض منه مع التليين
فالحجۃ لمن حق الهمز انه اخذه من برأ الله الخلق و دليله قوله هو الله الخالق الباريء
والحجۃ لمن ترك الهمز وشدد انه اراد الهمز فحذفه و عوض التشديد منه او يكون اخذ ذلك من
البری وهو التراب كما قيل ... بفيك من سار الى القوم البری